

مَجَلَّة الكِرَاذَة

أَسْمَاها : قَدْرَسَة البَابَا السَّنْوَة الثَّلَاثَة

ⲪⲁⲈⲦⲉⲣⲉⲒⲱⲓⲱⲩⲩ

بِوَاصل مَسِيرَتِهَا : قَدْرَسَة البَابَا اللُّؤْبَانَا قَوْلِ الصُّرُوسِ الثَّلَاثِي



مَجَلَّة الكَنِيسَة القِبْطِيَة الأرْثوْدُكْسِيَة - تُصَدَّر في القَاهِرَة

الْجُمُعَة ١٢ يَنَايِر ٢٠١٧م - ٤ طُوبَه ١٧٣٤ش

السَّنَة ٤٦ - العَدَد ١ و٢



رئيس الجمهورية ليلة عيد الميلاد المجيد
في كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة
للمرة الأولى

قداسة البابا تواضروس الثاني يرأس قداس عيد الميلاد في المحيّر



والدكتور مهندس محمد شاكر
وزير الكهرباء والطاقة المتجددة



والمهندس خالد عبدالعزيز
وزير الشباب والرياضة



والسفير سامح شكري
وزير الخارجية



ويستيفان اللواء مجدي عبدالغفار
وزير الداخلية



والسيد عمرو الجارحي
وزير المالية



والدكتور طارق شوقي
وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



والدكتور أشرف الشراوي
وزير قطاع الأعمال العام



والمهندس طارق الملا
وزير البترول والثروة المعدنية



والدكتور حلمي النمنم
وزير الثقافة



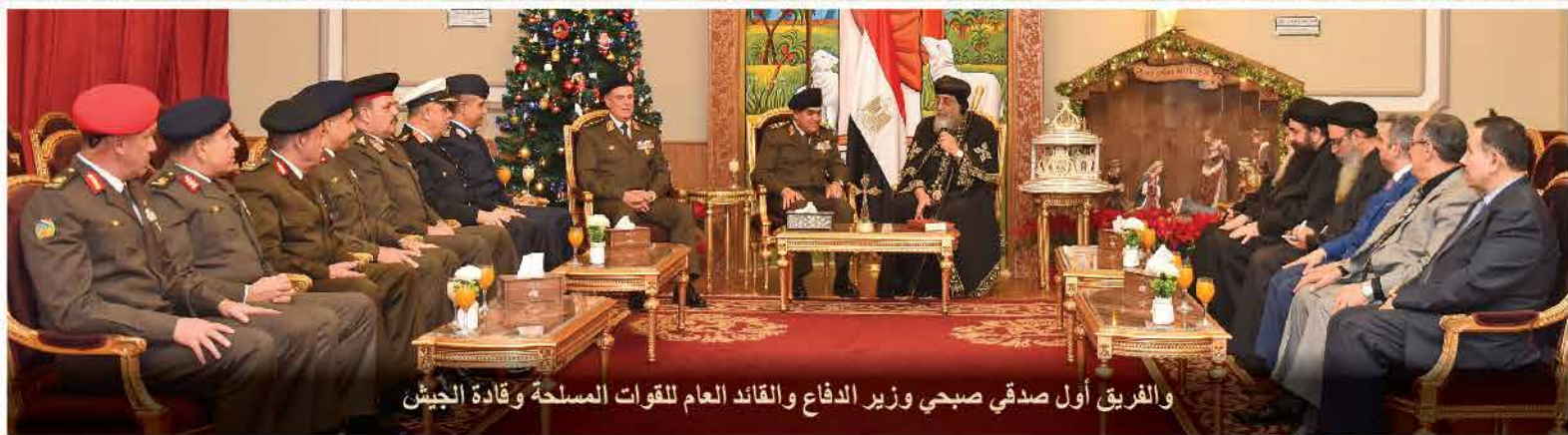
والدكتورة هالة السعيد
وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري



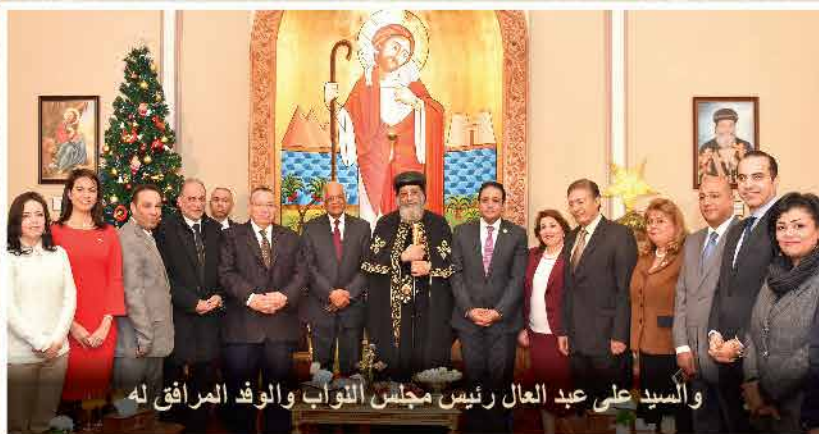
والدكتور خالد عاطف
وزير التعليم العالي والبحث العلمي



والدكتورة سحر نصر
وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي



والفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة وقادة الجيش



والسيد علي عبد العال رئيس مجلس النواب والوفد المرافق له



والدكتور مصطفى مديوني وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية والقائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء



والواء محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي



والواء مصطفى الشريف رئيس ديوان رئيس الجمهورية



والدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي



والمستشار عمر مروان وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب



والسفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج



والمهندس طارق قابيل وزير التجارة والصناعة



والدكتور هشام عرفات وزير النقل



والدكتور خالد العناني وزير الآثار والتراث



والدكتور أحمد عماد الدين راضي وزير الصحة والسكان



والدكتور عبد المنعم البنا وزير الزراعة واستصلاح الأراضي



والمهندس إبراهيم محلب
مساعد الرئيس للمشروعات القومية والاستراتيجية



والدكتورة فايزة أبو النجا
مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي



والنواء أحمد جمال الدين
مستشار الرئيس للشؤون الأمنية



وفضيلة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر والدكتور محمد مختار جمعه وزير الأوقاف
والوفد المرافق لهما



والمستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات



والدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية



والسيد عمرو موسى
الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية



والدكتور علي المصيلحي
وزير التموين والتجارة الداخلية



والسيد محمد راشد
وزير السياحة



والمهندس عاطف عبد الحميد محافظ القاهرة



والمستشار محمد حسام عبد الرحيم وزير العدل

الرسالة البابوية لعبد المهيدي والجميد سنة ٢٠١٨

الطفولة. العالم يحتاج إلى

هذه الصفة الآن.

الصفة الرابعة التي نجدها في حياة الأطفال أيضًا، **صفة الفرح والتسبيح**. فنحن نعرف أن الأطفال يحبون الموسيقى، والأغاني، والترانيم. في قصة الميلاد نجد مشهد الملاك الذين ظهروا بفرح مثل جوقة كبيرة بصوتهم السمائي وكلماتهم المضيئة التي تقول: «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة» (لوقا: ١٤: ٢). انها عبارات ممزوجة بالموسيقى تشع بالفرح العجيب. العالم يحتاج أن يتعلم سر الموسيقى لأنها فن رفيع يهذب مشاعر الإنسان. فلا يقترب من الخطية لأنه مُرهف الحس يعيش بفرح دائم متغلبًا على كل صراعات الحياة، حيث يجد أن الحياة أمامه جميلة جدًا.

الصفة الخامسة التي نجدها في الطفولة هي **صفة الحكمة**. تسألني كيف الحكمة؟ إن الحكمة من صفات الكبار. في كثير من الأحيان نجد الصغار تصدر في تصرفاتهم وفي اجاباتهم حكمة بالغة إلى الحد الذي يساعد في حل مشكلات الكبار. الحكمة نجدها في المجوس الحكماء الذي أتوا من المشرق لكي ما يقدموا هداياهم الذهب واللبان والمر.

هذه الصفات الخمس، هي صفات نراها في مرحلة الطفولة. تدعونا قصة الميلاد أن نعيش فيها. وبها نستطيع أن نواجه الصراعات التي تعم العالم وتنتشر في العالم.

أنا سعيد أن أرسل لكم هذه الرسالة وأهنتكم بهذا الفرح العظيم الذي يكون للجميع. ويزيد سعادتنا في هذا العيد أننا على أرض مصر مع سيادة الرئيس نفتتح كنيستنا الجديدة في العاصمة الإدارية الجديدة التي تبنيها مصر. هذه العاصمة التي تُبنى كمشروع ضخم جدًا يضارع في مساحته مساحة دولة مثل سنغافورة. وهو مشروع ممتد ومشروع طموح للغاية. وكان السيد الرئيس المصري في العام الماضي ٢٠١٧ قد أعلن عن بدء إنشاء أكبر كنيسة وأكبر مسجد على أرض مصر في العاصمة الإدارية. وها نحن في هذا العيد نفتتح المرحلة الأولى من هذه الكاتدرائية التي نسميها **كاتدرائية ميلاد المسيح** مع سيادة الرئيس الذي أوفى بما وعد، وشكرًا لكل الأحياء في القوات المسلحة وفي الهيئة الهندسية التي تبنت هذا المشروع، وأيضًا معهم شركات البناء والمهندسين والفنيين والعمال وهم بالمئات.

كل سنة وحضراتكم طيبون، تمنياتي وتهنئتي للجميع في كل كنائسنا عبر العالم كله. راجيًا الصلاة دائمًا من أجل السلام ومن أجل أن تعم الحياة الهادئة كل أرجاء الأرض. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد، آمين.

تواضو سر



باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد، آمين

أهنتكم بالعام الجديد ٢٠١٨ وأهنتكم بعيد الميلاد المجيد، أول الأعياد السيديّة التي نحتفل بها كل عام.

أقدم تهنئتي إلى الجميع، إلى كل الآباء المطارنة والآباء الأساقفة، الآباء الكهنة القمامسة والقسوس، إلى كل الشمامسة والخدام والخادمت، إلى أعضاء وأراخنة مجالس الكنائس، وأيضًا إلى كل الشعب القبطي المسيحي في كنائسنا المنتشرة عبر الأرض في كل مكان، في أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأيضًا في أفريقيا وفي آسيا وفي أستراليا.

أهنتكم جميعًا بهذا العيد، عيد الميلاد المجيد. وعيد الميلاد هو بداية جديدة نحتفل بها في كل عام. نتذكر الخليقة الأولى عندما خلق الله آدم وحواء، وأوجدهما وبدأ بهما حياة طيبة. كانا يتمتعان بالحياة مع الله، وعاشا هذه الحياة النقية الجميلة. ولكن عندما دخلت الخطية إلى حياتهما، تفككت العلاقة القوية التي تربطهما بالله، وصار آدم خائفًا ومختبئًا وصارت حواء بالمثل، وطردا من أمام الله. وعاش الإنسان وتكاثر في الأرض حسب الوصية. وامتدت الشعوب والأجناس والأمم في الأرض في أماكن كثيرة، في أفريقيا وفي آسيا وفي أوروبا، سام وحام ويافت. وانتشر الإنسان وانتشرت معه الخطية. وانتشر الصراع، وانتشرت الجريمة، وانتشر العنف. وصار الإنسان في حروب مستمرة، داخلية أو خارجية، ونسمع عن الصراعات الكثيرة جدًا في العالم. ونعود فنسأل ما هو الحل أمام هذه الصراعات؟ كيف يواجهها الإنسان؟

الواقع أننا في قصة الميلاد يمكن أن نجد إجابة عن هذا السؤال. والإجابة عن هذا السؤال تتمثل في أن الإنسان يجب أن يعيش في فكر وروح مرحلة الطفولة. لقد جاء السيد المسيح مولودًا في بيت لحم اليهودية، رضيعًا صغيرًا وطفلاً وصبيًا. وفي كل مرة نحتفل بالميلاد، نحتفل بالطفولة. ويمكن أن نقول أن الطفولة هي مفتاح الحل، كيف؟ طبعًا لا أقصد بالطفولة الأعمار الأولى لسن الإنسان، ولكن أقصد روح الطفولة والبراءة التي نجدها في كل طفل.

في أيقونة الميلاد نجد أن أمنا العذراء مريم في ملابسها الزرقاء تعبر عن السماء الثانية. والنجوم الكبيرة الموجودة على هذه الملابس ترمز إلى بتوليبتها قبل الميلاد وأثناء الميلاد وبعد الميلاد. هي تحتضن هذا الرضيع الطفل الصغير، مولود بيت لحم، وتجودون أنه مقمط بأقماط تشبه الكفن، فهو جاء ليموت، وليقدم نفسه عن العالم كله. وتجودون بجوار المذود حيوانان يمثلان اليهود والأمم. وفي أسفل الصورة تجدون صورة للخراف الذي كان يُقدّم كذبايح، رمزًا إلى الذبيحة الدائمة، ذبيحة وصلب ربنا يسوع المسيح من أجل فداء البشرية. ونجد الصورة تتمتع بظلال الليل حيث كان ميلاد ربنا يسوع المسيح.

الطفولة مفتاح للحل بصفاتها وبروحها. والكتاب المقدس في إنجيل معلمنا متى ١٨ يذكر أن ربنا يسوع المسيح يعلمنا: «إن لم تَرْجِعُوا وَتَصْبِرُوا مِثْلَ الْوِلْدَانِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ» (متى: ١٨: ٣). كيف نرجع؟ الرجوع يكون من خلال الصفات التي يتمتع بها الأطفال. وهذه الصفات تمثلها شخصيات كثيرة في قصة الميلاد.

أولًا دعونا أن ننظر إلى **صفة البساطة** التي يتحلّى بها الأطفال. سنجدها واضحة جدًا في الرعاة البسطاء الذين كانوا في البرية والبادية يربعون قطعانهم. وظهر لهم الملاك وأخبرهم بالبشرى السعيدة. والرعاة لا يعيشون في مكان واحد، ينتقلون من مكان إلى مكان. ولكن ما يغلف حياتهم هو البساطة في ترحالهم، في مأكلمهم، في مشربهم، في سكنهم. البساطة هي كل شيء. يحتاج الإنسان أن يعود إلى البساطة.

الأمر الثاني الذي يتميز به الطفل الصغير هو **صفة الثقة والإيمان واليقين**. أنه يصدق كل شيء من خلال براءته. نجد ذلك في أحداث وقصص الميلاد مع القديس زكريا الكاهن وزوجته أليصابات. زكريا الكاهن عندما استمع إلى بشرى الملاك الذي بشره نجده صار صامتًا، مثلما كان رحم اليصابات صامتًا، ومثلما كانت تبدو السماء كأنها صامتة. ولكن في الوقت المناسب أعطاهم الله ابنهما أعظم مواليد النساء يوحنا المعمدان الذي تكلم عنه الكتاب كثيرًا. ونجد القديسة أليصابات تقول في عبارة قوية «أَلَيْتِي فِيهَا نَظَرٌ إِلَيَّ، لِيُنَزَّعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ» (لوقا: ٢٥: ٢٥)، هكذا كانت أليصابات لديها نعمة التصديق والثقة واليقين.

الصفة الثالثة التي نجدها في الأطفال، هي **صفة النقاوة**. الطفل صفحة بيضاء، يمتاز بالنقاوة الشديدة وبالطهارة. وهذه الصفة نجدها واضحة جدًا في أمنا العذراء مريم التي تلقت بشارة الملاك وكانت إجابتها على هذه البشارة تتميز بنقاوة بالغة: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟» (لوقا: ٣٤: ١). وعندما يشرح لها الملاك «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطَّلِكُ، فَيَذَلُّكَ أَيْضًا الْقُدُسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنًا لِلَّهِ» (لوقا: ٣٨: ١). هذه الصفة نجدها في

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

مطبعة اخبارية: جرافيك: التنسيق الداخلي: المراجعة اللغوية: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية: القس بولا وليم عادل بخيت بشارة طرابلسي بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندوي مقرص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirzamazazine.com - www.facebook.com/alkerzamazazine



احتفالات عيد الميلاد المجيد

قداس عيد الميلاد المجيد بكاتدرائية «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة



بدأت الصلوات في الساعة السابعة مساءً بحضور الرئيس والذي دخل الكاتدرائية في بداية القداس مع قداسة البابا، وقد استقبله الشعب استقبالا حافلا. ثم ألقى سيادته كلمة عبر فيها عن سعادته بإنشاء هذه الكاتدرائية والصلوة فيها كما وعد في العام الماضي، وقدم التهنئة بالعيد لقداسة البابا والآباء الحاضرين وسائر الأقباط. وفي كلمته شكر قداسة البابا الرئيس معبرا عن فرحته بهذا الصرح الجديد الذي يرسخ لقيم المواطنة والتسامح والتعايش. كما وجه الشكر لرجال الهيئة الهندسية والقوات المسلحة التي تقوم بتنفيذ مشروع الكاتدرائية، وكل المهندسين والعمال والفنيين، والذين قاموا بهذا العمل في زمن قياسي.

واستمرت الصلوات حتى الساعة الحادية عشرة مساءً حيث كان قداسة البابا قد قرر أن ينتهي القداس قبل منتصف الليل ليتيح الفرصة للحضور للعودة من العاصمة الإدارية الجديدة للقاهرة، وللتخفيف عن رجال الأمن الذين بذلوا مجهودا كبيرا في تأمين الحضور وانتقالهم إلى الكاتدرائية وعودتهم منتهين، حيث تمت الاحتفالات وسط إجراءات أمنية شديدة. وقد توافدت الحافلات التي نقلت المشاركين في الصلاة منذ عصر يوم السبت ٦ يناير، وأقفلتهم بعد انتهاء القداس.

احتفل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، بقداس عيد الميلاد المجيد لعام ٢٠١٨م، في كاتدرائية ميلاد المسيح بحضور ١٤ أسقفا وهم أصحاب النيابة: (١) الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، (٢) الأنبا بطرس الأسقف العام، (٣) الأنبا دانيال أسقف المعادي ودار السلام والبساتين، (٤) الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص، (٥) الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام والحرفيين، (٦) الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، (٧) الأنبا إرميا الأسقف العام، (٨) الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، (٩) الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، (١٠) الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وأسقف الخدمات، (١١) الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا، (١٢) الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، (١٣) الأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس أماطة وعزبة الهجانة، (١٤) الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية؛ كذلك القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا، و١٢ من الآباء الكهنة؛ إلى جانب عدد كبير من المسؤولين والرسميين في الدولة وعلى رأسهم السيد عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، والعديد من ممثلي الطوائف المسيحية.

كان الرئيس قد خصص مساحة كبيرة لبناء أكبر كاتدرائية بالشرق الأوسط، وذلك في العاصمة الإدارية الجديدة، وقد أعلن سيادته عن ذلك خلال قداس عيد الميلاد المجيد العام الماضي (٢٠١٧م)، وقد بدأت أعمال البناء على الفور منذ ذلك الحين لبناء الكاتدرائية الجديدة، والتي أطلق عليها قداسة البابا اسم «كاتدرائية ميلاد المسيح» لأنه قد أعلن عن إنشائها في عيد الميلاد، وتم افتتاحها في عيد الميلاد أيضا. ومبنى الكاتدرائية مُقام على مساحة أربعة أقدنة، وقد انتهى العمل في الدور السفلي منها وهو الذي أُقيم فيه قداس العيد ويسع ٢٥٠٠ شخص، بينما ستسع الكنيسة الكبرى حوالي ٧٥٠٠ شخص.

كلمة السيد رئيس الجمهورية في افتتاح الكاتدرائية الجديدة

اسمحوا لي إنني أقول لكم وأقول لقداسة البابا ولكل الأشقاء والأهل كل عام وأنتم بخير. وأيضا أهنئكم على الافتتاح الجزئي للكاتدرائية. وهذا الافتتاح رسالة كبيرة.. رسالة من مصر ليس فقط للمصريين بل للعالم كله. رسالة سلام ورسالة محبة.. نحن بفضل الله سبحانه وتعالى نقدم نموذج للمحبة والسلام بيننا وبين بعض.. ستخرج المحبة وسيخرج السلام من مصر وسيعم العالم كله.. يمكن وسط هذه الأحداث تقولوا: معقول هيبقى كده؟!

عمر الشر وعمر الخراب وعمر التدمير وعمر القتل يقدر أبداً يهزم الخير والبناء والمحبة والسلام، لا يمكن! يمكن تقولوا: إزاي ده هيجصل؟ لكن هيجصل. وبقول للناس كلها: يا ترى الفرحة دي اللي احنا شايفينها تساوى كام؟! تساوى ايه؟! واحنا مش شايفين الخير ده اللي انتوا شايفينه ده بفضل ربنا سبحانه وتعالى.

خذوا بالكوا احنا واحد ومحدث أبداً هيقدر يقسمنا.. دى برضو رساله ثانية في زحمة الألم ده.. وأنا ماكنتش عاوز أتكلم في أي آلام لأن الألم بيؤدنا كلنا.

انا مش عاوز اطول علشان تبدأوا صلواتكم. يا رب يقدرنا إننا ندخل الفرحة على كل الناس..

أنا أشكركم على حفاوة الاستقبال.. تحيا مصر بالمصريين.. محدش أبداً هيقدر على مصر، وأوعوا تتسوا اللي عاوز يؤدنا يفرق بيننا ويخلينا نأكل بعضنا البعض.

كل سنة وأنتم طيبين وعام سعيد عليكم وعلينا وعلى الدنيا كلها.. كل سنة وأنت طيب يا قداسة البابا..

كل سنة وأنتم طيبين.



احتفالات عيد الميلاد

المهتئون بعيد الميلاد

هذا وقد حضر العديد من المسؤولين للتهنئة بالعيد، سواءً في القداش مساء السبت ٦ يناير، أو في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأنبأ رويس يوم العيد (الأحد ٧ يناير)، وهم:

من رئاسة الجمهورية:

السيد/ **مصطفى شريف** رئيس ديوان رئاسة الجمهورية و مندوب السيد رئيس الجمهورية، السيد المهندس/ **إبراهيم محلب** مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، اللواء/ **عباس كامل**، مدير مكتب السيد رئيس الجمهورية، السيدة الدكتورة/ **فايزة أبو النجا** مستشار رئيس الجمهورية للأمن القومي، السيد اللواء/ **أحمد جمال الدين** مستشار رئيس الجمهورية للشئون الأمنية، سيادة الفريق/ **عبد المنعم التراس**، مستشار السيد رئيس الجمهورية للشئون العسكرية، لواء أركان حرب/ **صبري يوسف**، كبير الياوران، السفير/ **بسام راضي** المتحدث الرسمي لرئيس الجمهورية، السيد/ **طارق عفيفي** أمين أول رئاسة الجمهورية، السيد/ **محمد نجم**، أمين رئاسة الجمهورية، السيد اللواء/ **سامح أحمد محمود عبد الله** رئيس الإدارة المركزية لأمن رئاسة الجمهورية، السيد المقدم/ **حسام محسن** أمن رئاسة الجمهورية، الأستاذ المهندس/ **هاني عازر** عضو المجلس الاستشاري لرئيس الجمهورية ومجلس علماء وخبراء مصر.

من السادة الوزراء:

الدكتور/ **مصطفى مدبولي** وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية والقائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء، المستشار/ **محمد حسام عبد الرحيم** وزير العدل، الدكتور/ **محمد شاكر** وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، معالي الوزيرة الدكتورة/ **غادة والي** وزيرة التضامن الاجتماعي، الدكتور/ **خالد فهمي** وزير البيئة، السفير/ **سامح شكري** وزير الخارجية، الدكتور/ **أحمد عماد** وزير الصحة والسكان، المهندس/ **خالد عبد العزيز** وزير الشباب، معالي الوزيرة الدكتورة/ **سحر نصر** وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، السيد/ **طارق قابيل** وزير التجارة والصناعة، الدكتور/ **حلمي النمنم** وزير الثقافة، السيد/ **محمد يحيى راشد** وزير السياحة، المهندس/ **ياسر القاضي** وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور/ **طارق جلال شوقي** وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، المستشار/ **عمر مروان** وزير الشئون القانونية ومجلس النواب، المهندس/ **طارق الملا** وزير البترول والثروة المعدنية، السيدة/ **نبيلة مكرم عبد الشهيد** وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، الدكتور/ **خالد العناني** وزير الآثار، الدكتور/ **علي مصيلحي** وزير التموين والتجارة الداخلية، الدكتور/ **محمد هشام الشريف** وزير التنمية المحلية، الدكتورة/ **هالة حلمي السعيد** وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، الدكتور/ **خالد عاطف عبد الغفار** وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور/ **عبد المنعم البنا** وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، المهندس/ **هشام عرفات** وزير النقل، اللواء/ **محمد سعيد العصار** وزير الدولة للإنتاج الحربي، الدكتور/ **محمد عبد العاطي** وزير الموارد المائية والري، السيد/ **محمد سعفان** وزير القوى العاملة، الدكتور/ **عمر الجارحي** وزير المالية، السيد/ **عاطف عبد الحميد** محافظ القاهرة.

شكر خاص إلى قادة ورجال وزارة الداخلية:

السيد اللواء/ **مجدي عبد الغفار** وزير الداخلية الذي حضر صلاة القداش على رأس وفد رفيع المستوى من هيئة الشرطة ضم: السيد اللواء/ **محمود توفيق** مساعد وزير الداخلية رئيس جهاز الأمن الوطني، السيد

اللواء/ **عادل جعفر** مدير الإدارة العامة للأمن الوطني بالقاهرة، السيد اللواء/ **محمد يوسف** مساعد وزير الداخلية لقطاع الأفراد، السيد اللواء/ **حسام نصر** مساعد وزير الداخلية لقطاع حقوق الإنسان، السيد اللواء/ **عمرو لطفي** مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون الإدارية، السيد اللواء د./ **أحمد العمري** مساعد وزير الداخلية رئيس أكاديمية الشرطة.

كما حضر القداش:

السيد اللواء/ **جمال سلطان** مساعد أول الوزير للحراسات والتأمين، السيد اللواء/ **نبيل هلال** مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لشرطة الحراسات الخاصة، السيد اللواء/ **سعيد السيد** نائب مدير الإدارة العامة لشرطة الحراسات الخاصة، السيد اللواء/ **أشرف الخولي** وكيل الإدارة العامة لشرطة الحراسات الخاصة.

ومن قطاع الأمن الوطني:

سيادة العميد/ **شعبان خليفة**، المقدم/ **محمد الألفي**.

قطاعات وزارة الداخلية التي ساهمت في تأمين قداش العيد:

السيد اللواء/ **خالد عبد العال** مساعد أول وزير الداخلية مدير أمن القاهرة، السيد اللواء/ **عزت زهران** حكمدار القاهرة، السيد اللواء/ **عادل الزنكلوني** نائب المدير لقطاع شرق، السيد اللواء/ **علاء عبد الظاهر** مدير الإدارة العامة للحماية المدنية والمفرقات، السيد اللواء/ **علاء متولي** مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة.

من الأمن القومي:

معالي الوزير اللواء/ **خالد فوزي** رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية وأتاب عنه لحضور القداش: العميد/ **حسام نبيل عبد الفتاح** عضو مجلس الدفاع الوطني، العقيد/ **رانيا عبد العزيز منصور** عضو مجلس الدفاع الوطني.

من جامعة الدول العربية:

السيد/ **أحمد أبو الغيط** أمين عام جامعة الدول العربية، السيد/ **عمرو موسى** أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق.

من السادة الوزراء والمحافظين السابقين

اللواء/ **عادل لبيب** وزير التنمية المحلية والإدارية الأسبق، السيد/ **أسامة هيكل** وزير الإعلام الأسبق رئيس مجلس مدينة الإنتاج الإعلامي وعضو مجلس النواب، الدكتور/ **أحمد ذكي بدر** وزير التنمية المحلية السابق، المستشار/ **أحمد الزند** وزير العدل السابق، الدكتورة/ **نادية زخاري** وزيرة البحث العلمي الأسبق، المهندس/ **هاني ضاحي** وزير النقل الأسبق، السيد/ **منير فخري عبد النور** وزير التجارة والصناعة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة السابق، الدكتور/ **مصطفى جلال سعيد** وزير النقل السابق، الدكتور/ **إبراهيم فوزي** وزير الصناعة الأسبق، السيد/ **ظاهر أبو زيد** وزير الرياضة سابقاً وعضو مجلس النواب، اللواء/ **مجدي أيوب** محافظ قنا الأسبق، اللواء/ **عماد شحاته** محافظ قنا الأسبق، المستشار/ **عدلي حسين** محافظ القليوبية الأسبق، اللواء/ **قذافي أبو حسين** محافظ حلوان سابقاً، الدكتورة/ **فينيس كامل جودة** وزيرة الدولة للبحث العلمي الأسبق، اللواء/ **صلاح المعداوي** محافظ الدقهلية الأسبق.



احتفالات عيد الميلاد والعيد

ومن مجلس النواب

من النيابة الإدارية، المستشار الدكتور/ حمزة فؤاد حماد سعد نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية وعضو مجلس إدارة نادي مستشاري الهيئة، المستشار/ أيمن بديع فلتس رئيس محكمة جنايات القاهرة، المستشار/ عادل بديع فلتس رئيس محكمة جنايات القاهرة، المستشار/ خالد القاضي رئيس محكمة الاستئناف، المستشار/ أحمد محمد جلال وكيل النيابة الإدارية - نيابة رئاسة الجمهورية، المستشار/ أحمد محمد خليفة رئيس مجلس إدارة نادي مستشاري قضايا الدولة، المستشار/ أمير رمزي رئيس محكمة جنايات الإسكندرية، السيد الأستاذ/ بهجت مفتاح سليمان معوض نائب رئيس مجلس الدولة، السيد المستشار/ يسري سيد علي مدني أمين عام مساعد هيئة قضايا الدولة، المستشار/ رفيق عمر الشريف نائب رئيس هيئة قضايا الدولة وعضو المجلس الأعلى، المستشار/ خالد فتحي عبدالقدوس ميخائيل، المستشار/ مروة عبد العزيز فهمي رئيس نيابة بمكتب مساعد أول وزير العدل.

من الأحزاب والاتلافات

الدكتور/ عصام خليل رئيس حزب المصريين الأحرار، الأستاذ/ محمود عزت حسن العلابي من حزب مصريين الأحرار، المستشار/ رافائيل بولس رئيس حزب مصر القومي، المستشار/ محمد الوصيف رئيس حزب مصر الفتاة، اللواء/ عبد الدافع درويش رئيس حزب فرسان مصر، دكتور/ وليد عيسى من الهيئة العليا لحزب مستقبل وطن، الأستاذ/ محمود إمام محمد الفرماوي عن ائتلاف في حب مصر أملنا، المهندس/ إيهاب أنيس القمص تادرس عن ائتلاف في حب مصر أملنا، المستشار/ نجيب حبرائيل رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، الدكتور/ فوزي فاضل رئيس اتحاد عام القبائل المصرية والوفد المرافق، الأستاذة/ نادية محمد موسى أبو الكرمة أمينة المرأة للمجلس المصري للقبائل العربية المصرية.

ومن النقابات:

الأستاذ/ سامح عاشور نقيب المحامين، الأستاذ/ ماجد حنا أمين عام اتحاد المحامين العرب، الأستاذ الدكتور/ حسين خيرى نقيب الأطباء، المهندس/ طارق النبراوي نقيب المهندسين، الأستاذ/ عبد المحسن سلامة نقيب الصحفيين، الدكتور/ محيي الدين عبيد نقيب الصيادلة، الدكتور/ محمد الشيخ نقيب صيادلة القاهرة، الدكتور/ محمد عبد الجواد نقيب الصيادلة السابق.

ومن الجامعات:

د/ منصور حسن أحمد حسن رئيس جامعة بني سويف، د/ رايح رتيب نائب رئيس جامعة بني سويف وعميد كلية الحقوق، د/ محمد شاكر مدير عام جامعة الأزهر، د/ جابر جاد نصار رئيس جامعة القاهرة السابق، د/ محمد عبد اللاه رئيس جامعة الإسكندرية الأسبق.

ومن الهيئات الحكومية والمجالس القومية:

اللواء/ أبو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، اللواء/ عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك، الدكتورة/ مايا مرسي رئيس المجلس القومي للمرأة، الدكتورة/ منال

الدكتور/ علي عبد العال رئيس مجلس النواب، السيد/ السيد محمود الشريف وكيل مجلس النواب، السيد/ سليمان وهدان وكيل مجلس النواب. والسادة النواب: الدكتور/ محمد أبو حامد، السيد/ إيليا ثروت باسيلي، الأستاذ/ ثروت بخيت عيسى، الأستاذ/ جون طلعت، النائبة/ ماجريت عازر عبد الملك، الأستاذة/ ماريان أمير عازر، الأستاذ/ مدحت الشريف، الأستاذة/ منى جاب الله، الدكتورة/ منى منير رزق، الأستاذ/ حسين حسني حسين غيته، النائب/ محمد أحمد عبد المنعم العقاد، النائب/ عصام فاروق فؤاد مسعد، النائب/ طارق محمد فؤاد الخولي، النائبة/ بسنت أحمد فهمي، المستشار/ أحمد محمد جلال طه، النائب/ تادرس قلدي تادرس، النائبة/ زينب علي أحمد سالم، النائب/ محمد أبو المجد المصري، النائب/ مجدي ملك مكسيموس، النائب/ نبيل بولس شنوده يوسف، النائبة/ شيرين إبراهيم حسن فراج، النائب/ خالد عبد العزيز فهمي، النائب/ محمد سعيد سليمان، النائب/ يسري نجيب مهني، النائب/ سمير يوسف غطاس، النائب/ محمد إسماعيل محمد منظور، النائبة/ مي محمود أحمد إبراهيم، المستشار/ عبدالاله أحمد علي، النائبة/ سولاف حسين مصطفى درويش، النائبة/ هانم حسن أبو الوفا إبراهيم، النائب/ عمرو حسن عيسى غلاب، النائب/ عمرو عبد العزيز مصيلحي، المستشار/ حافظ إسماعيل السيد الرفاعي، المستشار/ إسلام سامي محمد الغزولي، المستشار/ ولاء عزيز شنوده، النائبة/ رانيا عمرو علواني فهمي، الأستاذ/ محمد علي عبد الحميد، الأستاذة/ منال ماهر عازر، الأستاذ/ مصطفى بكرى، الأستاذة/ زينب علي سالم، الأستاذة/ جهاد عامر، اللواء/ شادي محمد إبراهيم.

ومن البرلمانيين السابقين

الدكتورة/ منى مكرم عبيد أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية، الأستاذ/ عيد نبيب، الأستاذ/ جميل حليم حبيب، الأستاذ/ ممدوح رمزي، الدكتور/ إيهاب رمزي، الأستاذ/ نبيل عزمي.

ومن السادة السفراء

وأعضاء البعثات الدبلوماسية لسفارات:

الولايات المتحدة الأمريكية، المجر، ساحل العاج، أستراليا، السنغال، الإمارات العربية المتحدة، بلجيكا، إثيوبيا، فرنسا، أيرلندا، إيطاليا، سنغافورة، البرتغال، إسبانيا.

ومن الهيئات القضائية

السيد المستشار/ أحمد عبد العزيز أبو العزم رئيس مجلس الدولة، السيد/ علاء الدين فؤاد محمد مدير الجهاز التنفيذي الدائم للهيئة الوطنية للانتخابات وممثلاً عن رئيس الهيئة، المستشار/ كامل سمير جرجس رئيس مكتب التعاون الدولي بمكتب النائب العام، ممثلاً عن معالي المستشار/ نبيل صادق النائب العام الذي قام بالاتصال تليفونياً للتهنئة بالعيد لوجوده خارج البلاد كما أرسل سيادته برقية تهنئة. المستشار/ أيمن فؤاد رئيس محكمة الاستئناف العالي، ممثلاً عن معالي المستشار/ محمد عبد المحسن رئيس نادي القضاة، المستشار/ نجوى صادق من النيابة الإدارية، المستشار/ علا عبد الرحمن راضي



احتفالات عيد الميلاد والعيد

قداسة البابا يشكر القائمين على بناء الكاتدرائية

قام قداسة البابا بتقديم وافر الشكر إلى ضباط ومهندسي الهيئة الهندسية للقوات المسلحة برئاسة السيد اللواء أ.ح/ كامل الوزير، وإدارة الأشغال العسكرية برئاسة السيد اللواء أ.ح/ إيهاب الفار مدير الإدارة، والسيد اللواء/ أحمد الغراب مدير موقع مشروع الكاتدرائية الجديدة؛ لما بذلوه من مجهود وعمل دؤوب متواصل امتد لأكثر من عام، واصلوا فيه العمل ليلاً ونهاراً لتنفيذ وعد فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

كما وجه قداسته الشكر لجميع الشركات والمكاتب الاستشارية والهندسية التي ساهمت في إنجاز هذا الصرح التاريخي: د.م/ مراد ميشيل باخوم - المهندسون الاستشاريون العرب محرم - باخوم. الاستشاري المراجع أ.د/ هشام صبحي. مهندسو واستشاريو كوزموس: الاستشاري الإنشائي أ.د/ صبري سمعان، الاستشاري المعماري د.م/ منير عبده فام، التصميم المعماري د.م/ سعد مكرم سعد، استشاري التكييف والصحي م.أ/ مجدي رقلة، استشاري الكهرباء د.م/ وائل أنيس، استشاري الصوتيات والمالتيديا م.أ/ عماد الصغير. أعمال تنسيق الموقع - شركة وادي دجلة للتنمية العقارية: د.م/ محسن عزيز، م/ مجدي كمال. الأعمال الإنشائية - شركة أوراسكوم: م/ رجائي غطاس، م/ شريف النارخ. أعمال التشطيب - شركة أيوبكو للإنشاءات: م/ أيوب عدلي أيوب، م/ جورج عزمي بشاي. الأعمال الخشبية - شركة ديستنت هوم: م/ جورج منير.

قداسة البابا يصلي قداس رأس السنة بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية



صلى قداسة البابا سهرة رأس السنة الميلادية والتي انتهت بالقداس الإلهي فجر يوم الاثنين الأول من يناير ٢٠١٨م، بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، وشارك في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه والمسئول عن خدمة الشباب بالإسكندرية، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لقطاع غرب الإسكندرية، والقمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، والآباء كهنة الكاتدرائية.

عوض ميخائيل أبو غطاس نائب محافظ الجيزة، السفير/ أيمن مشرفة مساعد وزير الخارجية للمراسم، السفير/ أشرف منير نائب مساعد وزير الخارجية للمراسم، الدكتور/ صفوت النحاس أمين عام مجلس الوزراء الأسبق، الأستاذ/ هاني عزيز عضو لجنة المواطنين وحقوق الإنسان بالمجلس الأعلى للثقافة، عميد مهندس/ أحمد الدميري مدير عام الإدارة العامة للعلاقات العامة بمحافظة القاهرة، السيدة/ هبة سعد عضو المجلس القومي للمرأة، السيد/ أشرف شلبي ناشد وكيل الوزارة - مصلحة الضرائب العقارية، اللواء/ سيف الاسلام عبد الباري نائب محافظ القاهرة السابق.

كما حضر عدد من الشخصيات العامة:

الأستاذ/ علاء ثابت رئيس تحرير الأهرام، الدكتورة/ فاطمة ناعوت الكاتبة الصحفية، الأستاذ/ شريف خالد إبراهيم الرئيس التنفيذي للشركة الدولية للأمن - فالكون جروب، الدكتورة/ غادة فهمي سفيرة النوايا الحسنة، الأستاذة/ هبة الله مصطفى بشرى سفيرة النوايا الحسنة بالنوبة- أسوان، الدكتورة/ نرمين الحوطي سفارة الكويت بالقاهرة، الأستاذ/ خالد حسن عيسوي رئيس الاتحاد العام للكشافة والمرشدات، الأستاذ/ جرجس صالح الأمين الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، الدكتورة/ عايدة نصيف الأستاذة بجامعة القاهرة وعضو مجلس كنائس مصر، الفنان/ هاني رمزي، الفنان/ محمد الصاوي، الفنانة/ هند عاكف، الأستاذ/ راغب مصطفى إسماعيل عن رابطة أبناء الصعيد بسوهاج، الأستاذ/ أمجد خليل عن رابطة أبناء الصعيد بسوهاج.

وعن الطوائف المسيحية حضر:

الدكتور القس/ أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية، المطران/ منير حنا مطران الكنيسة الرسولية بمصر وأفريقيا، المونسنيور/ برونو موزار سفير الفاتيكان بمصر، المطران/ جورج شيحان مطران المواردية بمصر والسودان، المطران/ نيقولا مطران طنطا للروم الأرثوذكس، الأب/ تيموثيوس من كنيسة الروم الأرثوذكس، الأب/ بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للإعلام والسينما.

كما حضر من أعضاء المجلس الملي العام:

الدكتور/ هاني كميل رئيس الديوان البابوي، م/ نادر رياض، المستشار/ منصف سليمان، الأستاذ/ ممدوح فخري، الأستاذ/ كامل صالح.

ومن رجال الإعلام والصحافة:

قدم قداسة البابا الشكر إلى الهيئة الوطنية للإعلام وعلى رأسها السيد الأستاذ/ حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، المهندس/ أمجد بليغ الأمين العام للهيئة، السيد/ مجدي لاشين رئيس التلفزيون المصري للتغطية الإعلامية المتميزة لصلاة القداس من خلال البث المباشر للتلفزيون والإذاعة المصرية لجميع أنحاء مصر والعالم وبلاد المهجر.

كما شكر قداسته الهيئة الوطنية للصحافة وعلى رأسها السيد/ كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة على التغطية الصحفية المتميزة لهذا الحدث التاريخي، وجميع وكالات الأنباء العالمية والمحلية والصحافة المقروءة والمسموعة والإلكترونية لتغطيتهم المتميزة لصلاة القداس.

أخبار الكنيسة



استشهاد ثمانية أقباط في حلوان

تعرضت كنيسة الشهيد مار ميخائيل بطون صباح يوم الجمعة ٢٩ ديسمبر ٢٠١٧م، لاعتداء إرهابي بإطلاق أعيرة نارية تجاه الكنيسة، من قِبَل مجهولين، مما أسفر عن استشهاد شخص من القوة الأمنية المكلفة بتأمين الكنيسة وثمانية من شعب الكنيسة بالإضافة لعدد من المصابين، والشهداء هم: (١) عماد عبد الشهيد، ٤٥ سنة. (٢) صفاء عبد الشهيد، ٤٣ سنة. (٣) وديع القمص مرقس، ٦٥ سنة. (٤) إيفلين شكر الله، ٥٢ سنة. (٥) وجيه إسحق، ٩٠ سنة. (٦) نيرمين صادق، ٣٥ سنة. ومعهم رضا عبد الرحمن، ٤٥ سنة، من القوة الأمنية.

كما تعرض محل أجهزة منزلية بمنطقة المشروع بحلوان، يملكه شخص مسيحي، لاعتداء آخر ما أدى إلى استشهاد نجلي أصحاب المحل وهما: (٧) روماني شاكر (٨) عاطف شاكر.

كما تعرض ثلاثة آخرون لإصابات بالغة هم: عماد، وكرستين، وعواطف، وقد نُقِلوا إلى مستشفيات معهد ناصر والإنتاج الحربي، وأيضًا محمد السيد محمد - أمين شرطة - وقد نُقِل إلى مستشفى الشرطة.

جنازة الشهداء بكنيسة العذراء بحلوان



أقيمت في السابعة من مساء يوم الجمعة ٢٩ ديسمبر ٢٠١٧م، بكنيسة السيدة العذراء (بمطرانية حلوان) الجنازة الجماعية للشهداء الثمانية ضحايا الحادثين الإرهابيين بحلوان بحضور نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، يشاركه أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي، الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنايس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنايس شرق السكة الحديد، الأنبا إرميا الأسقف العام، الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، الأنبا صليب أسقف ميت غمر، الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، الأنبا زوسيم أسقف اطفح، الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنايس مصر القديمة والمنيل وأسقفية الخدمات؛ ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والعديد من الآباء الكهنة ورهبان دير الأنبا بيشوي بوادي النظرون، والآلاف من الشعب المصري أقباطًا ومسلمين. وقد ألقى نيافة الأنبا رافائيل كلمة تعزية نيابة عن قداسة البابا، كما قررت المطرانية أن يُدفن الشهداء جماعيًا في مدافن دير الأنبا برسوم بمدافن ١٥ مايو.

وألقى قداسته عظة في السهرة قال فيها: «ونحن نودع عام ٢٠١٧م نتذكر شهداء الوطن والكنيسة، ونتذكر المصابين والمتألمين وكل من في ضيقه، ولكننا نؤمن أن الله هو ضابط الكل الذي يدبر كل الأمور لخير الذين يحبونه». ثم قدم قداسته تأملًا عن العام الجديد ٢٠١٨م، حيث أن كل رقم يعبر عن صفة يجب أن نتحلى بها في العام الجديد». وقد صلى قداسته عند منتصف الليل صلاة ارتجالية طلب فيها من أجل سلامة بلادنا وسلام الكنيسة، وأن يعطي الله قوة ومعونة وحكمة للمسئولين، وصلى من أجل أسر الشهداء والمصابين والمتألمين بكل نوع، ومن أجل الذين يمارسون العنف والإيذاء لكي يهديهم الله ويرشدهم لطريق الخير.

تدشين مذبح كنيسة الملك ميخائيل بشيراتون بالقاهرة



في صباح يوم الخميس ٢٨ ديسمبر ٢٠١٧م، دشّن قداسة البابا مذبح كنيسة السيدة العذراء والملك ميخائيل بشيراتون. وقد حمل المذبح الرئيسي اسم السيدة العذراء، والمذبح البحري اسم الشهيد العظيم مارجرجس والأنبا ونس، والمذبح القبلي السمائيين والأنبا كاراس السائح.

شارك في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا بيشوي مطران دمياط وتوابعها، والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، والأنبا لوكاس أسقف أنبوب والفتح وأسيوط الجديدة، والأنبا أغابوس أسقف دلجا ودير مواس، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنايس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنايس حدائق القبة والوايلي، والأنبا اكليمنديس الأسقف العام لكنايس المازة وعزبة الهجانة.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

عقد قداسة البابا اجتماعه الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٧ ديسمبر ٢٠١٧م، بكنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وكنت العظة تأملًا في المزمور ١٨، بعنوان «أحبك يا رب يا قوتي».

وفي مساء يوم الأربعاء ٣ يناير ٢٠١٨م، عقد قداسته أول اجتماع لعام ٢٠١٨م من كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية أيضًا. وفي بدايتها قدم قداسته التعزية في شهداء حلوان والعمرانية وقدم التعازي لأسرهم، كما تمنى قداسته الشفاء للمصابين والمجروحين. ثم قدم قداسته التهئة ببدء العام الجديد وأعرب عن أمنياته أن يكون عام سلام ومحبة، وأن تستيقظ القلوب النائمة والقلوب التي باعت نفسها لعدو الخير. ثم ألقى قداسته العظة حول آية من رسالة فيليمون «أطلب إليك لأجل ابني أنسيم الذي ولدته في قيودي. الذي كان قبلاً غير نافع لك ولكنه الآن نافع لك ولي».



أخبار الكنيسة

بيان مطرانية حلوان والمعصرة حول الحادث

في أثناء القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مارمينا والبابا كيرلس السادس بحلوان، يوم الجمعة ٢٩ ديسمبر ٢٠١٧م، سُمع صوت طلقات شديدة جدًا على إثرها تم استطلاع الأمر، فُوجِد أن هناك محاولة للتعدّي واقتحام الكنيسة من قِبَل عناصر مسلحة، تم على إثرها تبادل النيران بين رجال الشرطة والمسلحين، في لحظات من الرعب ووسط صرخات الأهالي والمصلين وشجاعة رجال الأمن، وعلى إثرها تم استشهاد سبعة حالات منهم أمين شرطة، واثنان مصابان منهم أمين شرطة، أَمَرَ السيد وزير الصحة بتحويلهم إلى مستشفى الشرطة والحالة الأخرى من أبناء الكنيسة وتم تحويلها إلى معهد ناصر.

أمَّا بالنسبة لمنطقة أطلس بحلوان فقد تم اقتحام محل بجوار الكنيسة يملكه اثنان من الأقباط، وتم استشهادهما بطلقات الرصاص الغادرة من بعض المسلحين.

هذا ونفى أي اعتداء على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بحلوان، ويغلب على مدينة حلوان شبح الحزن والأسى لهذا الحدث الرهيب.

نطلب من الله أن يحفظ سلامة الوطن ومصرنا الغالية.

هذا وسنوافيكم تباعًا بما يستجد من أخبار.

الأبنا بيسنتي

أسقف حلوان والمعصرة وتواجها

تعزية قداسة البابا في شهداء حلوان

نحن نؤمن أن حياتنا هي بيد الله وأنه هو ضابط الكل، ولا يحدث شيء إلا بإسماح منه.. خالص التعزية لشهداء هذا الصباح الذين اختارهم الله، وكان غدر الأشرار وجبنهم هو السبب في هذا الحادث الأليم.. كل التعزية لأسرهم، وللشرطة، وللكنيسة، ولمصر التي ستظل قوية وقادرة على دحر قوى الظلام والعنف التي بلا ضمير وبلا إحساس. نصلي من أجل الشهداء وكل المصابين ليمد لهم الله يد الشفاء والصحة. وليحفظ الله لنا بلادنا وشعبنا الأصيل.

عزاء الشهداء بمطرانية حلوان



أقيم بمطرانية حلوان مساء يوم السبت ٣٠ ديسمبر ٢٠١٧م، سرداق عزاء مُجمَع للشهداء الثمانية، وتلقى نيافة الأبنا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة ومجمع كهنة الإيبارشية العزاء ومعهم أسر الشهداء. جاء لتقديم العزاء نيافة الأبنا صموئيل أسقف طموه، وعدد من رهبان دير الأنبا بيشوي بوادي النظرون، وممثلون عن

إخوتنا الكاثوليك والإنجيليين، ولقيف من القيادات الدينية الإسلامية، والقيادات التنفيذية، وأعضاء مجلس النواب. وقد تقاطر المئات من المصريين أقباطًا ومسلمين لتقديم العزاء. وقد أقيمت صلاة الثالث بكنيسة العذراء حلوان في الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي

قناة كوجي تزور أطفال شهداء حلوان



زار فريق عمل قناة «كوجي» للأطفال التابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم الأربعاء ٣ يناير ٢٠١٨م، أطفال شهداء حلوان الثمانية. شارك في الزيارة التي احتضنها دير القديس الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، صاحبًا النيافة: الأبنا مرقس أسقف شبرا الخيمة والمشرف على قناة كوجي، والأبنا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، اللذان أجريا حديثًا أوبًا مع الأطفال ركّزا فيه على أمنيات هؤلاء الأطفال وأحلامهم المستقبلية. وفي ختام اللقاء ورّعا على الأطفال بعض الهدايا كما استمعوا لأهالي الشهداء المرافقين لأطفالهم.

وفد كنسي يزور مصابي الحادث



زار نيافة الأبنا بيمن أسقف نقاده وقوص ومقرّر لجنة إدارة الأزمات بالمجمع المقدس، يوم الأربعاء ٣ يناير ٢٠١٨م، مصابي حادث حلوان للاطمئنان عليهم. ونقل إليهم سؤال ومحبة قداسة البابا وآباء المجمع المقدس. كما تابع الأستاذ أشرف عجيب منسق مكتب رعاية الشهداء والمصابين بالكاتدرائية حالة المصابين.

لقاء أسر شهداء حلوان يوم عيد الميلاد المجيد

التقى صاحبًا النيافة: الأبنا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأبنا إرميا الأسقف العام، صباح يوم عيد الميلاد المجيد، الأحد ٧ يناير ٢٠١٨م، بأسر شهداء حلوان بكنيسة الشهيد مارمينا والبابا كيرلس بالشارع الغربي بحلوان. دار اللقاء في جو أوبوي حيث حرص صاحبًا النيافة وكذلك الآباء الكهنة الحاضرون على تعزية ومساندة الأسر.



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

بذلك الكمال النسبي، بقدر ما يمكن أن يصل إليه كل شخص، حسب قامته الروحية، وحسب عمل النعمة معه..

ودعاهم أيضًا إلى حياة القداسة ونقاوة القلب، وإلى السلام مع كل الناس، حتى أنه قال عبارته الخالدة «أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلي ميغضيككم. وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم». وقال في ذلك «لأنه إن أحببتهم الذين يحبونكم، فأجر لكم؟! أليس العشارون أيضًا يفعلون ذلك».

وقدم السيد المسيح للناس قيمًا روحية عالية، تُعتبر جديدة على عصرهم:

مثل عبارات الوداعة، والاتضاع، وإنكار الذات، وعمل الخير في الخفاء، وبذلك النفس لأجل الآخرين. وهكذا قال «ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع نفسه لأجل أحبائه». وارتفع بالعبء فوق مستوى العشور إلى قوله «من سألك فأعطه». وهكذا صارت العشور هي الحد الأدنى في العطاء، وليس هي كل الواجب في العطاء.

ومن التعاليم السامية التي علم بها، هي قوله «كل ما تريدون أن يفعل الناس بكم، افعلوا أنتم هكذا أيضًا بهم».

واهتم السيد المسيح بالقلب من الداخل، وليس مجرد الفضيلة من الظاهر.

فعلم الناس أن يحبوا الله من كل القلب ومن كل الفكر، ليسوا كمجرد عبيد يخافون عقوبة سيدهم، إنما كأبناء يحبون أباهم السماوي ويهابونه. وكل العبادة التي تقدم إليه تكون من القلب أيضًا. وهكذا ذكر اليهود بما قاله الرب عنهم في سفر اشعيا النبي «هذا الشعب يكرمني بشفتيه، أما قلبه فمبتعد عني بعيدًا».

وهكذا الكلام - جيده وربيته - أرجعه إلى القلب أيضًا. فقال لهم «من فيض القلب يتكلم اللسان. الإنسان الصالح من الكنز الصالح الذي في قلبه يُخرج الصالحات. والإنسان الشرير من الكنز الشرير الذي في قلبه يُخرج الشرور. وكل كلمة بطلاة يتكلم بها الناس، يعطون عنها حسابًا يوم الدين».

كذلك من جهة العفة قال «من نظر إلى امرأة ليشتتها فقد زنا بها في قلبه». ومن جهة محبة الناس جعلها للكل، بلا حدود ولا قيود.

ومن جهة تعليم السيد المسيح، شدّد على العمل وليس على مجرد المعرفة:

فقال «من عمل وعلم، فهذا يُدعى عظيمًا في ملكوت السموات». وقال أيضًا «من يسمع أقوالي ويعمل بها، أشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر.. ومن يسمع أقوالي ولا يعمل بها، يُشبهه برجل جاهل بنى بيته على الرمل».

نطلب من الرب أن يعطينا كيف نعمل في كل مجالات الخير، ولا تقتصر على مجرد المعرفة.

ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد. آمين.

في البيوت، أو في لقاءات أو زيارات خاصة.. وأحيانًا كان يدخل إلى الهيكل ويعلم.. لم يكن له مكان محدد للتعليم، بل في كل مكان كان يشرح ويفسر ويلقي كلمات المنفعة. وهكذا أشتهر بالتعليم، ولبق المعلم الصالح..

وفي تعليمه كانت له شعبية كبيرة، وكان رجل الجماهير.

حتى كان الناس يزدحمون حوله ازدحامًا هائلًا. ففي العظة على الجبل كان يخاطب «الجموع». وفي معجزة إشباع الجموع، كان الذين سمعوا وعظه حتى الغروب خمسة آلاف رجل غير النساء والأطفال، أي حوالي عشرة آلاف. وفي هدايته لركبا رئيس العشارين، كان الزحام شديدًا جدًا، حتى أن زكا صعد فوق جميذة لكي يراه.

وعندما شفي المفلوج في كفر ناحوم، شمع أنه في بيت، فاجتمع الناس حوله من كل مكان. حتى أن البيت لم يكن يسع الناس، ولا حول البيت. وفي إحدى المرات وهو يعظ على الشاطئ، ازدحم الناس حوله فاضطر إلى أن يدخل في سفينة ويعظهم منها.. والأمثلة كثيرة.

وفي تعليمه كان له تأثير عميق على سامعيه...

حتى كُتب في الإنجيل أنه «كان يعلمهم بسلطان وليس كالكتبة» وقيل أيضًا إن الناس «بُهِتوا من تعليمه». وإنهم قالوا «لم نسمع من قبل كلامًا مثل هذا!!» ولهذا لم يكتف بسماعه، إنما كانوا يتبعونه أيضًا. وصار المؤمنون به يُدعون تلاميذ، لأنهم كانوا يتلمذون عليه.

ومن اهتمامه بالتعليم أرسل تلاميذه الخصوصيين ليعلموا. وقال لهم: «اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم.. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصتكم به. أكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها». وهكذا جعل التعليم والكرازة والتبشير لكل الأمم، وليس لشعب معين بمفرده..

ورفع أفكار الناس من الأرض إلى السماء، **ومن الملكوت الأرضي إلى الملكوت السماوي. وما أكثر أحاديثه وأمثاله عن ملكوت السموات..**

وقال لموعظيه «لا تكنزوا لكم كنوزًا على الأرض، بل اكنزوا لكم كنوزًا في السماء». وشرح ذلك بما يقدمه الإنسان من أعمال الرحمة ومن عطاء للفقراء والمساكين. وربط المؤمنين بالسماء أيضًا عن طريق الصلاة الدائمة فقال: «صلوا كل حين ولا تملوا». وأوصى باهتمام كل إنسان بمصيره الأبدي والاستعداد لذلك.

وقدم للناس في تعاليمه مستويات عالية في الروحيات:

حتى أنه قال لهم «كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل». ويقصد

يسرني في هذا اليوم المبارك أن أهنئكم جميعًا بعيد ميلاد السيد المسيح. أهنئ به إخوتي المسلمين كما أهنئ إخوتي المسيحيين. ذلك لأن السيد المسيح هو للكل، ويؤمن الجميع بميلاده البتولي المعجزي.

وأود هنا أن أحدثكم عن صفة واحدة من صفاته المتعددة، وهي صفته كمعلم. فقد كانوا يخاطبونه أحيانًا بعبارة «يا معلم..»، وأحيانًا «أيها المعلم الصالح». وقد نادته مريم المجدلية مرة بعبارة «ربوني» التي تفسرها يا معلم.

لقد اهتم بالتعليم اهتمامًا فائقًا، وبخاصة لأنه كانت في أيام بشارته أخطاء كثيرة بين معلمي اليهود، وانحرافات في فهم وصايا الله، وقد أراد أن يصححها لهم.. لذلك عمل على توعية الشعب وتعليمه، وتقديم المفاهيم الروحية السليمة ليدركها الجميع.

وهكذا وردت كثيرًا في عظته على الجبل عبارة «سمعت أنه قيل للقديس.. أما أنا فأقول لكم..».

كان اليهود يهتمون بحرفية الوصية وليس بروحها، ويركزون على مظهرية التدين دون جوهره. فنقلهم السيد المسيح في تعليمه، من الحرف إلى الروح، ومن المظهر إلى الجوهر..

ومن أمثلة ذلك أن اليهود كانوا ينفذون بحرفية عجيبة وصية تقديس يوم السبت باعتباره يوم الرب في ذلك الحين. من حيث أنهم لا يعملون فيه أي عمل، بل يخصصونه كله لله.. فكانوا يعتبرونها خطية يُعاقب الشخص عليها، إذا حمل في يوم السبت شيئًا يزيد عن وزن معين، أو إذ مشى خطوات معينة أكثر مما يُسمح به في يوم السبت!!

بل أكثر من هذا دخلوا في صراع مع السيد المسيح، حول أمر كانوا يعتبرونه مشكلة وهو: هل يجوز فعل الخير في السبت، أم يُعتبر ذلك كسرًا للسبت؟!

أما السيد المسيح فلكي يثبت فساد تعليمهم، كان يقوم بعمل معجزات فائقة للعقل في يوم السبت. فقد أقام لعازر من الموت في يوم السبت. ومنح البصر للمولود أعمى، وكان ذلك في يوم السبت. ومريض بيت حسدا الذي كان ملقى إلى جوار البركة منذ ٨٣ سنة، شفاء في يوم السبت، وقال له: «قم أحمل سريرك وأمش». فكان السيد المسيح موضع انتقادهم وهجومهم لهذه الأسباب. ولكنه أصر على تعليمه بأنه يجوز فعل الخير في السبت.

وكان يعلم في كل مكان. يطوف المدن والقرى، يكرز ويبشر:

كان يعظ فوق الجبال، وكان يعظ في البرية، وعلى شاطئ البحيرة، ووسط الحقول بل كان يعلم وهو سائر في الطريق، أو وهو

سلسلة أنساب السيد المسيح

metropolitanpakhom@yahoo.com



زيارة البابا بنديكتوس
مطار هجرية در طبريز وشمال افريقا

نسل الخطاة بلا خطية لكي يحزّر الخطاة من سلطان إبليس. فقد جاء الرب يسوع رجاء للخطاة، وبشري بالفران لكل تائب، وفداء للعالم كله.

وفي نهاية نسب السيد المسيح يأتي ذكر القديس يوسف البار خادم سر التجسد الالهي والشخص الذي ائتمنه الله ليكون حافظاً لأمناء مريم العذراء في حملها ورعايتها للرب يسوع.

تهنئة من القلب

لجناب الأب الورع المحبوب

القمص أنطونيوس وجيه فهمي
كاهن كنيسة السيد العذراء بشبين الكوم
باليوبيل الفضي لسيامته.
الرب يحفظكم بصلوات صاحب النيافة

الأبنا بنيامين
مطران المنوفية
أولادك مهندس مينا ناجي
ودكتورة يوستينا عادل
وأحفادك مانويل مينا وميركل مينا

يسوع هو من نسل إبراهيم أبيهم، بينما كتب معلمنا لوقا للأمم الذين لا صلة لهم بإبراهيم أبي شعب إسرائيل، لذلك صعد معلمنا لوقا البشير بسلسلة النسب إلى آدم الإنسان الأول باعتباراه أباً لكل حي، كإشارة على أن الرب يسوع قد جاء مخلصاً لكل العالم لا لليهود فقط.

في سلسلة أنساب القديس متى يُذكر عن يوسف البار خطيب مريم العذراء أنه ابن يعقوب، بينما يذكر معلمنا لوقا أنه ابن هالي، وقد يظن البعض أن هذا تناقض إلا أن مفسري الكتاب قد شرحوا أن يعقوب هو الأب بحسب الشريعة، بينما هالي هو الأب الفعلي. فبحسب شريعة موسى كان من يموت ولا يترك نسلاً، يأخذ أخوه امرأته ويقوم له نسلاً، فيكون يعقوب الأخ الأكبر والأب بحسب الشريعة، بينما هالي الأب بحسب الجسد.

ويُذكر في سلسلة أنساب الرب يسوع انه جاء من نسل الملك داود، أشهر تائبي الكتاب المقدس، فهو قد سقط في خطيئتي الزنا والقتل، لكنه قدم أعظم توبة، وكتب العديد من مزامير التوبة، وهو بهذا يؤكد أن الرب يسوع جاء من

وُلد الرب يسوع من سبط يهوذا من سلالة الملك داود، فهو المستحق أن يكون ملكاً على القلوب. ويذكر اثنان من البشيرين سلسلة نسب الرب يسوع، وهما القديسان متى ولوقا البشيران. وفي سلسلة أنساب الرب يسوع تُذكر أنساب متعددة، منهم الملوك ومنهم البسطاء، منهم الخطاة (كراحاب الزانية) ومنهم الأبرار، وهذا ما يعطي رجاء للقلوب لأن الرب يسوع في محبته قبل حتى الخطاة في سلسلة نسبه، وفي هذا إشارة إلى أنه قد جاء لأنه أحننا نحن البشر، وفي محبته يمنح حبه لكل إنسان يريد أن يُقبل إليه، حتى وإن كان خاطئاً (فقد حُسبت راحاب الزانية التي قبلت إليها جاسوسي أرض الموعد، من شعب الله). فيسوع في ميلاده وفدائه يغيّر الخطاة ويمنحهم حياة جديدة.

نلاحظ أيضًا في سلسلة أنساب الرب يسوع أن معلمنا متى يصل بالنسب إلى أبينا إبراهيم أبي الآباء، بينما يصل معلمنا لوقا بالنسب إلى أبينا آدم، ذلك لأن متى البشير كتب بشارته لليهود وهو بذلك يوضح لهم أن

لذلك وضع نفسه في مذود حتى إذا تركنا الطبيعة النفسانية الأرضية ارتفعنا إلي درجة الفهم والإدراك اللائق بالبشر، وحينئذ نقرب للمائدة السماوية».

٣- وتجسد أيضًا ليعلّمنا السهر بحكمة: فإن كانت بداية الخطية بالأكل والتهاون إلى نوم الكسل، دُعِي الكلمة أقنوم الحكمة لأنه علمنا أسرار الله ومنها سر السهر الحكيم أي الروحي كالملائكة. وإذا كان النوم مرتبطاً بالأكل والكسل والتراخي عن الجهاد، فالسهر سمة الذين يستحقون أن يروا الابن الكلمة في ميلاده العجيب، كما يقول القديس أمبروسيو: «الرعاة سهروا، والمجوس راقبوا النجم، فاستحقوا أن يلتقوا براعي الخراف الحقيقي الساهر عليهم».. هكذا كل مَنْ يريد الالتقاء بالمخلص في عيد تجسده لأبد أن يترك غفلته ويتولّد فيه السهر الحقيقي النافع للنفس، فالعين المفتوحة ساهرة ترى الله ويد الله الفاعلة في حياة الإنسان الروحي المحب لله.

والنتيجة هي: يقول القديس مار أفرام السرياني: «لقد اتحد السمائيون مع الأرضيين في كيان واحد لينشدوا للمولود الذي حوّل الأرض إلى سماء بطوله فيها.. فهو كائن في السماء في حضن الأب، وهو أيضًا تجسد على الأرض فوحّد الاثنين معًا».

خواتم لميلاد

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأبا بنيامين
مطار المنوفية

جاء المخلص من خلال ذبيحته (الخبز والخمر) ليُعطي غفراناً للخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منها في كل الأزمان.. لذلك قال الآباء القديسون: «جاء الرب من السماء متجسدًا ليرفعنا إليها حيث الأبدية، وجاء من خلال المذود ليرفعنا إلى المذبح، وجاء إلى البيت الأرضي ليرفعنا إلى المنزل السماوي، وجاء فقيرًا وهو الغني لكي يمنحنا الغنى لكي نستغني بفقره (٢كو ٨: ٩)». ويؤكد القديس أمبروسيو قائلًا: «إن ميراثي هو فقر المسيح، وقوتي هي ضعف المسيح (أي صلبه وموته)».

٢- لقد تجسد ليُشبع الجائع: والقديس أثناسيوس يقول: «إن التأمل في الله وكلمته يُشبع النفس إذ يصير الإنسان كالملائكة الذين يقاتون برؤية الله المخلص في السماء».. والقديس مار أفرام السرياني يقول: «جاء الرعاة حاملين لبنًا وتسيبًا للطفل يسوع وسجدوا للابن المولود».. والقديس كيرلس الكبير يتأمل في ميلاده في مذود فيقول: «حين رأى الله الإنسان وقد هبط إلى مستويات تقترب من الحيوان،

لقد وُلد السيد المسيح وصار ابن الله الكلمة متجسدًا ليلتقي بالبشرية التي عجزت عن لقائه، إذ هرب آدم الأول حينما جاءه الله في الفردوس، واختبأ وراء الشجرة التي أكل منها مخالفاً. وكم تعبت البشرية من بعدها عن الله، فجاء هو وصار كواحد من البشر ليصنع أكبر شركة قوية بين الله والبشرية، لذلك دُعِي اسمه «عمانويل» الذي تفسيره «الله معنا»، وهذا ما ظهر في أحداث الميلاد المجيد إذ جاء الملاك وبشّر الرعاة ليذهبوا ويروا الابن الكلمة المتجسد مُضجَعًا في مذود، وظهر النجم -وهو ملاك أيضًا- للمجوس ليأتي الجميع للبيت حيث الطفل المولود ويقدموا له الهدايا ذات المعاني الدالة علي شخصية هذا الطفل أنه الملك والكاهن والفادي المتألم.

١- إنه قد وُلد كحمل: في مذود لأنه زاد أي غذاء.. لذلك قال عن نفسه «أنا هو خبز الحياة»، وإن كان الإنسان الأول آدم وزوجته حواء سقطا من خلال الأكل، لذلك

اجتماعيات

«ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته» (لو ١: ٢٣)

تذكار الأربعين

لكبير عائلة مطر بزفتى للآب الحبيب الغالي والأمين



توفيق حبشي مطر

كنت أميناً في بيتك الأرضي وأيضاً في عملك، وتألمت كثيراً في مرضك ونحن واقفون في رحمة ربنا بأنه سيقمك على الكثير في الفردوس، فهنيئاً لك مع شريكة حياتك أمنا الغالية. وعلى هذا تقيم الأسرة قداس الأربعين لروح الطاهرة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١/٢٩م

بكنيسة الشهيد العظيم أبي سيفين البحرية بزفتى الساعة الواحدة بعد الظهر

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

أبناؤك: عاطف - جان - لوريس - كليز

ذكرى الأربعين

رجل سينكره التاريخ الأرخن الفاضل

الدكتور ثروت باسيلي

وكيل المجلس الملى العام

غاب عن عيوننا

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

وكيل المجلس الملى العام

غاب عن عيوننا

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

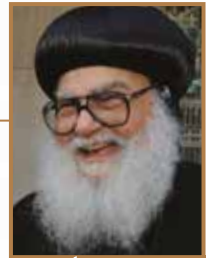
ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

ولكن سيظل ساكناً قلوبنا، وستقرأ الأجيال القادمة سيرته، وسيذكر اسمه

مسيح المذود.. هزم الألم!

mossa@intouch.com



نيافة (الزنا موسى) أستاذ علم الحساب

١- يأتي عيد الميلاد المجيد هذا العام (٢٠١٨م)، وبلادنا تعاني من الإرهاب، الذي لم يتورع عن قتل المصلين، سواء داخل كنيسة أو مسجد - في الحادث الإرهابي - سواء بكنيسة مارمينيا وما جاورها بطلوان، وقبلها مسجد الروضة بالعريش. حتى الذي حاول الهرب إلى الخارج، استهدفه بالقتل بصورة بشعة، كانت مثار دهشة العالم كله! إن من قتلهم - سواء في الكنيسة أو المسجد - لم يكونوا قد صنعوا بهم ردياً، أو أساءوا إليهم، وهم لا يعرفونهم كأشخاص، ولكنه القتل العشوائي المدمر، الذي ينم عن وحشية غير معهودة، نحو أناس دخلوا للصلاة، فصاروا جثثاً وأشلأ!!

ونحن نرجو أن يقبل الرب صلوات شهداء كنيسة مارمينيا، وكل الشهداء الأبرار عنا، معطياً العزاء، للجميع والشفاء للمصابين. ونسأل الرب أن يحفظ بلادنا العزيزة، من هذا الإرهاب الأسود، الذي يحاول ان يضرب في كل مكان!

٢- ولاشك أن بلادنا تحتاج إلى وضع إستراتيجية شاملة في هذا الموضوع لحماية أجيالنا القادمة، وشبابنا وأولادنا وأحفادنا، من هذا الخطر الداهم، الذي يهدد أمن مصر القومي!

٣- وهذه الاستراتيجية الشاملة، نرجو أن يبدأ تطبيقها منذ الطفولة المبكرة، وما قد شاهدنا على «الميديا» أطفالاً يحملون المدافع الرشاشة، ويتدربون على القتال، قبل أن يصلوا إلى سن التمييز، والتعليم الكافي الذي يساعدهم في اختيار التصرف الحسن!!

٤- إنها استراتيجية لا بد أن تشمل: أ- التعليم: منذ سن مبكرة، حتى يتعلم أطفالنا الحب، والخدمة، والحياة المستقيمة... ب- التربية: حتى لا تكون الدرجات هي كل شيء.. بل الأخلاقيات والسلوك كعيار أهم للتقييم...

ج- التخطيط الاستراتيجي: وهو عمل جماعي تقوم به وزارات كثيرة مثل: التعليم، والثقافة، والتعليم العالي، مع الفنون والآداب، والتربية الأخلاقية والإبداعية... ه- ويمكن أن توضع استراتيجية شاملة رأسياً وأفقياً وذلك لكي تشمل: أ- رأسياً الإنسان كله: العقل، والروح، والنفس (بعواظها وغرائزها وحاجاتها للنمو السليم)، والجسد: بالغذاء والرعاية والتربية: النفسية، والرياضية والأندية والنشاطات المتنوعة. ب- أفقياً: أي الاهتمام بكل إنسان... في المدن، والقرى، والنجوع، والعزب، والأماكن الصحراوية، العمال والفلاحين... إلخ.

وهكذا كله يحتاج إلى «مجلس صنع استراتيجية»، يفكر ويحدد الأولويات، ويوزعها على خطط تشمل: (١) كل إنسان. (٢) كل الإنسان. (٣) في كل مكان. (٤) وفي كل زمان.

ختاماً: + فليبارك إلهنا المحب مصرنا العزيزة، التي لجأ إليها مع أمه العذراء ويوسف البار، من بطش هيرودس الملك.. ومكثوا فيها ٤ سنوات إلا قليلاً، يشربون من نيلها، ويعيشون مع أهلها في حب وسلام.

+ وكان هذا كان تنميماً للوعد الإلهي المذكور في إشعياء النبي: «ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل» (إش ٧: ١٤)، وهذا ما حدث في الميلاد المجيد حين تمت البشارة للرعاة (بالملائكة)، وللمجوس (بالنجم المتميز) «فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جَدًّا. وَأَتَوْا إِلَى النَّبِيِّ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ امْتِهِ. فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلَبَانًا وَمُرَّ» (مت ٢: ١٠-١١).

+ إن فرحة العيد لا يجب أن تتسببنا آلام الشهداء، الذين رحلوا عنا في هذه الأيام... وضرورة تعزية أسرهم، وأن نقدم تعزية خاصة لمصرنا العزيزة، ولكل أسر الشهداء المكلمة، ونطلب الشفاء للجرحى والمصابين!

+ الرب يبارك بلادنا بصلوات راعينا الحبيب قداسة البابا تواضروس الثاني، وكل الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة... ونرجو من الله أن يكون العام الجديد عام سلام وأمان لبلادنا العزيزة مصر، حسب وعده الصادق «مُبَارَكٌ شَعْبِي مَصْرُ» (إش ١٩: ٢٥).

ونعمة الرب تشملنا جميعاً... وكل عام وأنتم بخير،

ذكرى الميلاد السمائي الرابع



للواء/ عزت غطاس

بسطوروس

بقلوب عامره بالإيمان

وعلى رجاء القيامة

تدعو الأسره الأهل والاصدقاء

لحضور القداس الإلهي

على روحه الطاهرة

يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١/٢١

الساعة ٧:٣٠ صباحاً

بكاتدرائية العذراء مريم بالأقصر

«الحياة الصالحة أيام معدودات، أنا الاسم الصالح فيدوم إلى الأبد» (سي ٤١: ١٦)

الذكرى السنوية الرابعة عشرة للمرحوم



موريس مسيحه إبراهيم

وسيقيم القداس الإلهي

بتاريخ ٢٠١٨/٢/٤م

الموافق الأحد

بكنيسة الأنبا صرابامون الأسقف

والشهيد بحصه مليح

زوجتك - إخوتك

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

يسكت في محبته



نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوبي بربولا، والقسوس الأورثوذكس

hgby@suscopts.org

طفلاً ويقضي الفترة الأولى من عمره بدون كلام ليعلمنا كيف نتواصل مع حضور الله الصامت مثلما فعلت السيدة العذراء. هذه هي إحدى مراحل الحياة الروحية التي جازها النساك والمتعبدون ووصفوها بكونها أغنى المراحل الروحية التي اتحدت فيها أرواحهم بالله، وفي صمت الاتحاد وحده تلقوا منه كل النعم والأنوار: «لأنه هكذا قال لي الرب إنني أهدأ وأنظر في مسكني كالحر الصافي على البقل، كغيم الندى في حر الحصاد» (إش ١٨:٤). لقد انعكس سكون الله على أرواحهم فسكنت، وصار فيها هدوء عظيم كالحر الصافي وكغيم الندى.

ولا يستطيع الإنسان أن يتواصل مع حضور الله الصامت ما لم يصمت ويهدأ. لقد أفقدت المدنية الإنسان هدوءه وصار كل شيء اليوم صاخباً. من أجل ذلك يحثنا الوحي الإلهي قائلاً: «بالرجوع والسكون تخلصون. بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم» (إش ٣٠:١٥).

يا ليتنا نتعلم كيف تُسكت ليس فقط لساننا بل حواسنا وأفكارنا ومشاعرنا. فطفل المذود الصامت لا يسمعه إلا الصامتون. هؤلاء وحدهم هم المؤمنون على أسرار المذود العجيبة!!

أما صنفيا النبي فقد رأى صمت الله من منظور مخالف تماماً، فتغنى به قائلاً: «في ذلك اليوم يُقال لأورشليم: لا تخافي يا صهيون. لا ترتخي يداك. الرب إلهك في وسطك جبار. يخلص. يبتهج بك فرحاً. يسكت في محبته. يبتهج بك بترنم» (صف ١٦:٣-١٧). وعذراء النشيد من فرط تلذذها بصمت عريسها تهلت قائلة: «أحلفكن يا بنات أورشليم ألا تيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء» (نش ٨:٤).

صمت الله عن الكلام لا يعني صمته عن العمل. فالطفل يسوع الصامت بين ذراعي العذراء كان يضبط الكون كله بكلمة فيه. بالمثل أيضاً لما مات وُضِع في القبر كان صامتاً عن الكلام بينما كان يعمل بقوة منادياً للذين في الجحيم بالعنق والحرية!

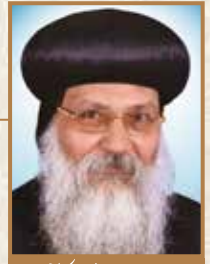
لقد عرفت السيدة العذراء كيف تتواصل مع ابنها الصامت، فقد اتحد وجدانها بوجوده فلم يعد للكلمات احتياج. لقد كانت نظرة واحدة منه كافية لتعرف العذراء مشيئته. ولعل الله في تدبيره الحكيم قصد أن يولد

لما كان السيد المسيح في تجسده قد اتخذ جسداً كاملاً، فمن الطبيعي أنه عند ولادته كان صامتاً لا يتكلم. ومن السهل أن نستنتج أنه مثل كل الأطفال تعلم الكلام تدريجياً حتى تكلم بشكل كامل في عامه الثاني بالتقريب. يعني ذلك أن السيد المسيح أتى إلى عالمنا صامتاً وقضى أول عامين من عمره على الأرض بدون كلام.

لقد شغل صمت الله الكثيرين على مر العصور وبالأخص في فترات التجارب والآلام. فقد تساءل حبقوق قائلاً: «فلم تنظر إلى الناهيين، وتصمت حين يبلع الشرير من هو أبر منه» (حب ١٣:١)، وإشعيا تحير قائلاً: «الأجل هذه تتجلد يا رب. أتسكت وتذلنا كل الذل» (إش ٦٤:١٢). أما داود فتوسل إلى الله قائلاً: «اللهم لا تصمت لا تسكت ولا تهدأ يا الله» (مز ٨٣:١)، وأيضاً: «يا إله تسيحي لا تسكت» (مز ١٠٩:١).

أخرج من أرضك

epiphaniusmacar@hotmail.com



نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف رئيس دير أبرمقار

يعرف كيف يخلص، ولكننا لا نريد الخلاص... إن كنتم رهباناً، فلماذا تطوفون مثل العلمانيين؟ ماذا يكون جوابنا أمام السيد المسيح، وقد هجرنا العالم، وما نحن نعاود الطواف فيه؟ إن طقسنا ملائكي لكننا جعلناه علمانياً. لا يكون هذا منا يا إخوتي؛ بل لنهزب من العالم، لأنه إن كان بالكاد نخلص في البرية، فكيف يكون حالنا بين العلمانيين؟ فلن يكون لنا خلاص، لا سيما والرب يقول: من لا يهجر العالم وكل ما فيه وينكر نفسه ويأخذ الصليب ويتبعني فلن يستحقني! (بستان الرهبان قول ٣١٨).

ملاحظة طقسية

يقع عيد الغطاس المجيد هذا العام يوم الجمعة ١١ طوبه ١٧٣٤ش، الموافق ١٩ يناير ٢٠١٨م، وعليه يكون يوم الجمعة فطراً كاملاً لأنه عيد سيدي كبير. برمون العيد يوم واحد هو الخميس ١٠ طوبه / ١٨ يناير، ويصام انقطاعياً، وتُصلى المزامير في قداس البرمون حتى الساعة الثانية عشرة (النوم). وكل عام وأنتم بخير.

فَيَكُونُ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اثْبَعْنِي» (مت ٢١:١٩).

وخرج الشاب أنطونيوس من أرضه، وباع كل ما له، باحثاً عن طريق الكمال في علاقته مع الرب يسوع. وكما كانت طاعة إبراهيم لله في الخروج من أرضه طاعة كاملة، هكذا كانت وصية القديس أنطونيوس لتلاميذه الرهبان ولكل من يريد أن يكون خروجه وراء الرب يسوع المسيح خروجاً كاملاً: «إن شئت أن تخلص فلا تدخل بيتك الذي خرجت منه، ولا تسكن في القرية التي أخطأت فيها» (بستان الرهبان قول ٢٤).

وعاشت هذه الوصية بين أجيال الرهبنة القبطية سنواتٍ طويلة، لأنها وصية تُمثل بداية الطريق، وبداية الخروج وراء الله، وعلامة على التصميم من كل القلب على ترك الحياة الماضية بكل أفراسها وأحزانها، والبداية مع الله كفائد حقيقي للطريق، وكمسئول مسئولية كاملة عن حياتي: «فَحَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي». وكانت هذه وصية القديس أنبا مقار لبعض رهبان زائرين، عندما سأله «قل لنا كيف نخلص؟»:

«لما القديس فإنه تتهد وقال: «كل واحد منا

أول علاقة تقابلنا في الكتاب المقدس بين الله وبين إبراهيم أبي الأبياء، هو أمر الله له أن يخرج من أرضه: «وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَاهِيمَ: أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ» (تك ١٢:١). وكانت طاعة إبراهيم لأمر الله طاعة مطلقاً «فَذَهَبَ أَبْرَاهِيمُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ» (تك ١٢:٤). وعاش هذا الأمر وهذه الاستجابة مدى الأجيال، وهذا ما نراه في عظة القديس استفانوس: «ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ... وَقَالَ لَهُ: أَخْرِجْ مِنْ أَرْضِكَ» (أع ٧:٢-٤).

خرج إبراهيم وراء الله دون أي ضمان لحياة أفضل: «بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ، أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَحَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي» (عب ١١:٨).

وعلى نفس مستوى الأمر والاستجابة كانت بداية الرهبنة في أرض مصر. فعندما دخل الشاب أنطونيوس إلى الكنيسة، سمع وصية الرب يسوع للشباب الغني: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ،

حركات طقسية ومعاً روحية



يازة الأب أنثونيوس
أستق ٦ أكتوبر وأستق

+ وإذ يُمثل الهيكل السماء، ويشير ستر الهيكل إلى باب السماء، لذلك يمسك الكاهن الصليب (مفتاح السماء) وهو يفتح الستر، لأنه بالصليب انفتح لنا باب السماء وصار لنا الدخول إلى الأقداس، وبذلك يتغنى الكاهن في الأرباع الخشوعية قائلاً: «مَنْ قَبِلَ صَليْبِهِ وَقِيَامَتِهِ الْمُقَدَّسَةَ، رَدَّ الْإِنْسَانَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْفِرْدَوْسِ».

+ يبدأ بصلاة «أبانا الذي في السماوات...» لأنها لا بد أن تكون هي أول صلاة نبدأ بها كوصية الرب لتلاميذه: «فصلوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السماوات...»، فنبدأ ونختتم بها سائر صلواتنا الطقسية.

+ بعدها يسجد الكاهن أمام باب الهيكل قائلاً: **Πατερ ὁ Θεοῦ Πῶς..** نَسْجُدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.. وحسب البابا غبريال الخامس في كتابه الترتيب الطقسي، نجد الإضافة التالية: «يسجد الكاهن أمام باب الهيكل مقبلاً عتبة باب الهيكل بفيه...»، فكثر السجود استمطار لمراحم الرب، ثم يلتفت لإخوته الكهنة والشعب طالباً بركتهم قائلاً: «باركوا علي»، كذا يطلب منهم الصفح قائلاً: **Χωρηστέον..** اغفروا لي.. كل هذا الطقس قبل البدء في الصلاة تحقياً لوصية الرب «مَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ فَأَغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضاً أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ رَلَايَكُمْ» (مر ١١: ٢٩).

+ يخلع الكاهن عمامته كاشفاً رأسه في اتضاع وانسحاق أمام الله. إذ ترمز العمامة إلى التاج فوق رأسه، فيخلعه متمثلاً بالأربعة والعشرين قسيساً الذين خلعوا تيجانهم أمام الجالس على العرش (رؤ ٤: ١٠).

كما أن كشف الرأس يرمز إلى إعلان مجد المسيح، فكما قال بولس الرسول: «أَنْ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ. وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ. وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ» (١ كو ١١: ٣). إذا فمجد المرأة هو الرجل لأنها أخذت منه وهو رأسها، ورأس الرجل هو المسيح، ورأس المسيح هو الله.

والجدير بالذكر أن هناك عدة إشارات طقسية في طقوس مختلفة لكشف رئيس الكهنة والكاهن والشماس رؤوسهم، كل في موضعه. ناهيك عما ذُكر في قوانين البابا غبريال بن تريك البابا الـ ٧٠ (القوانين ٦، ١٧)، كذا كتاب سر التالوث الذي يذكر أن من لا يحضر تحليل الخدام لا ينبغي لهم كشف رؤوسهم (ولا يخدموا)، مما يدل أن ذلك كان طقساً معروفاً، ولكنه اندثر ولا يستخدم في الكنيسة القبطية اليوم، وما زالت بعض الكنائس تحتفظ به ككنيسة الروم الأرثوذكس.

أهم ما يميز كنيسةنا القبطية الروحانية والعمق.. فحركاتها الطقسية ليست تمثيلية مؤرعة الأدوار، إنما هي كتابية لاهوتية روحية. والطقس الكنسي حي ومتجدد.. ولاختلاف العصور أضيفت للليتورجيا القبطية صلوات وحركات طقسية مختلفة. وكعادة أبائنا الروحانيين إذ روحنا أجسادهم، فتاملوا في الليتورجيا، وصبغوا الحركات الطقسية بصبغة روحانية. وطقس القداس الإلهي منهل عذب لا ينضب من التأملات الروحية العميقة، لأن كل حركة وكل كلمة في القداس لها معنى روحي عميق، وتلك الروحانية هي معين لنحيا القداس الإلهي دون ملل أو تشتت.. وفي هذا المقال نتأمل في الطقس المستقر في كنيسةنا بدءاً من صلوات رفع البخور..

١- كشف الرأس، وفتح ستر الهيكل:

يكشف الكاهن رأسه ويمسك الصليب بيمينه ويفتح ستر الهيكل وهو يقول: **أرْحَمْنَا يَا اللَّهُ..** **Ἐλεησον ἡμᾶς..** وابتدئ بالصلاة الربية..

ليكن نور



أيقون بشري بطرس
كاهن كنيسة اشمس يهيلم باجوس برزقه

سديماً ضعيفاً.. وهنا نسأل: وماذا عن القمر؟ القمر ككيان ووجود أوجده الله منذ بداية الخليقة مرتبطاً بالأرض، وذُكر ضمناً في عبارة «خلق الله السموات والأرض»، ولم يحدث إطلاقاً أي تغيير في طبيعة أو تكوين القمر، ولكن التغيير كان مرتبطاً بمصدر الضوء الذي يستمد القمر ضوءه منه، فالضوء الذي كان يصل إلى سطح القمر قبل اليوم الرابع كان يصل ضعيفاً خافتاً بصورة لا تمكنه أن ينعكس ويصل إلى الأرض. أما في اليوم الرابع فكان ضوء الشمس القوي موجهاً إلى القمر بصورة تمكنه من الانعكاس من سطح القمر ويصل إلى الأرض، ومن هنا أمكن رؤية القمر في اليوم الرابع كجسم يضيء لنا في الليل، في حين أنه لم يكن ممكناً رؤيته هكذا بهذه الصورة قبل ذلك.. أما عن تعاقب الليل والنهار فهو ظاهرة طبيعية مرتبطة بطبيعته العلاقة بين الأرض والكيان الذي تدور حول نفسها أمامه، سواء كان شمساً في اليوم الرابع أو سديماً قبل ذلك، ومن المؤكد أن الأرض منذ تكوينها إنما تدور حول نفسها مرة كل ٢٤ ساعة تقريباً أمام مصدر الضوء الذي أخذت منه وارتبطت به برباط الجاذبية، وعلى هذا فتعاقب النهار والليل إنما يرجع إلى اليوم الأول، والتغيير الوحيد هو في درجة إضاءة الأرض نهاراً وليلاً متأثرة بقوة إضاءة المصدر. تلك القوة التي وصلت ذروتها في اليوم الرابع.

تم تغييره كان يخص الأرض نفسها فهي كانت محاطة بكميات كبيرة من الأبخرة المتصاعدة منها بسبب ارتفاع حرارتها في بداية تكوينها- وتكثفها حول الأرض بكميات ضخمة عبر عنها الكتاب بعبارة «وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظَلْمَةٌ» (تك ١: ٢). فكانت الظلمة في بداية اليوم الأول هي نتاج أمرين: كمية الأبخرة الشديدة الكثيفة التي كانت تحيط بالأرض (العمر)، وأيضاً الإضاءة الغير مكتملة التي للسديم (بداية تكون الشمس) والتي لم تقدر أن تخترق الغمر لتصل إلى الأرض فكانت الظلمة... ولكن صار الأمر الإلهي «ليكن نور» في النصف الثاني من اليوم الأول. وعندما صدر هذا الأمر الإلهي بدأت الأرض في البرودة، وكثافة الغمر بدأت تقل تدريجياً لتسمح للنور الخافت الذي للسديم أن يمر إلى الأرض..

أما عن اليوم الرابع، ففيه يقول الكتاب «فَعَمِلَ اللَّهُ الْثَوْرَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» (تك ١: ١٦). وكلمة عمل لا تعني الخلق من العدم ولكنها تعني أنه عمل شيئاً من شيء آخر. فالشمس لم تُخلق في اليوم الرابع من العدم، وإنما تم تطور شكلها وحجمها وقوتها بعد أن كانت

صار جدل كبير حول أمر النور في بداية الخليقة. فقد تحدث الكتاب المقدس عن النوريين العظميين (الشمس والقمر) في أحداث اليوم الرابع من أيام الخلق فظن البعض أن الله خلقهم في هذا اليوم (الرابع)!!

لقد ذكر الوحي الإلهي في بداية أيام الخلق «فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» (تك ١: ١). وعبارة خلق تعني أنه أوجد الشيء من لا شيء، فالله خلق السموات من عدم وأوجد النور أيضاً من لا شيء. وكلمة السموات تعني: بكل ماتحويه من مجرات ونجوم وكواكب وأجسام مضيئة ذاتياً وأجسام تعكس الضوء.

وكان أول ظهور للنور في اليوم الأول عندما قال الله «ليكن نور»، وفي هذه المرحلة لم يغير الله شيئاً من طبيعة مصدر الضوء ويصفه خاصة الشمس التي كانت في بداية مراحل تكوينها من سديم ذو إضاءة بسيطة إلى جرم الشمس ذي الإضاءة الشديدة. ولكن ما



معهد الرعاية والتربية في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني

بمناسبة العيد
الخامس
لتنويح قداسته



أولاً: كان الإحتياج ملحا لوجود معهدا لإعداد الرعاة بالكنيسة، من الآباء الكهنة وأمناء الخدمة والخدام، وذلك لأن موضوع الرعاية بالنسبة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، هو موضوع حيوى لأنها كنيسة أبائية، تعتمد على التعليم والرعاية لكل إنسان، ولكل الإنسان.

لذا رأى المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث ضرورة إنشاء **معهد الرعاية والتربية**، وذكر قداسته في مجلة الكرازة بالعدد الصادر في ٥ أكتوبر ١٩٧٤م: "إن كل ما يأخذه طلبة الإكليريكية هو مقدمات فى الرعاية، التى أصبحت فى هذا العصر، علما له أصوله النفسية والتربوية والروحية"

ثانياً: وفى يوم الإثنين الموافق ١١ نوفمبر عام ١٩٧٤م قام المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث بافتتاح المعهد، ولكنه لم يستمر طويلا، ونظرا لأن هذا المعهد لازم للكنيسة لتعميق المعنى الرعوى ومسئولية الرعاية فى أذهان وقلوب خريجي الكليات الإكليريكية والآباء الكهنة بوجه عام، فقد تم إعادة إفتتاحه فى نوفمبر ١٩٩٣م. بعمادة أ.د. نبيل صبحى، ثم أ.د. رسمى عبدالملك رستم، حتى يناير عام ٢٠٠٩م، حيث كلفنا قداسته بهذه الخدمة وكيلا للمعهد.

ثالثاً: وبعد أن تولى **قداسة البابا تواضروس الثاني** السدة المرقسية أولى قداسته المعهد إهتماما كبيرا ليقوم المعهد بدوره فى الخدمة الكنسية، وتحقيق الأهداف المنشودة من إنشائه، لذا جاءت الثمار مفرحة لقلب الله وكنيستة المجيدة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:



١- تجديد مقر المعهد بالكاتدرائية بالأنبا رويس، وتجهيز قاعات المحاضرات بأحدث أجهزة التصوير والتسجيل، وقد قام قداسته بإفتتاحه فى مارس ٢٠١٤م.

٢- فى أول إبريل ٢٠١٤م ترأس قداسته حفل توزيع شهادات التخرج، للفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٣م والذين فاق عددهم الألف خريج.

٣- إضافة أقسام دراسية جديدة للمعهد وهى: الحياة الكنسية، الموارد البشرية فى العام الدراسى ٢٠١٣-٢٠١٤م، وقسمى الكتاب المقدس والإرشاد النفسى فى العام الدراسى ٢٠١٦-٢٠١٧م.

٤- انتشر المعهد فى ربوع الكرازة المرقسية: حيث وصل عدد فروع المعهد بالإيبارشيات داخل مصر إلى ٣٢ فرعاً، بالإضافة إلى ١٢ فرعاً بالإيبارشيات فى المهجر (الدول العربية - أوروبا - أمريكا).

٥- تنظيم الدورات التدريبية للمقبليين على الزواج: تحت عنوان "استعد للإرتباط" والتي اجتازها عدد ١٢٩٧ من الشباب والشابات المخطوبين، وقد حاضر فيها عدد من الآباء الأبحار الأجلاء، والآباء الكهنة والأساتذة المتخصصين، فى مجال الإرشاد الأسرى. بالإضافة إلى دورات تدريبية فى مناهج البحث العلمى لتدريب الباحثين على إعداد رسائلهم العلمية.

٦- مناقشة عدد ١٦ رسالة علمية للدكتوراه والماجستير.

٧- تنظيم خمسة سيمينارات علمية: عرض فيها الباحثون خطط أبحاثهم للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه.

٨- زيادة إقبال الآباء الكهنة والخدام على الدراسة بالمعهد: حتى وصل عدد المتقدمين للدراسة بالمعهد هذا العام (٢٠١٧ - ٢٠١٨م) إلى ١٤٦٥ دارس بالقاهرة وباقي الفروع داخل وخارج مصر.

وتواصل جهود قداسة البابا تواضروس الثاني للمزيد من الثمار بنعمة الله، وشفاعة أمنا العذراء

الأنبا موسى

الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية

قداسة البابا يستقبل التهنئة بعيد الميلاد المجيد من رهبان الأديرة



و نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل بالقلمون وبعض من رهبان الدير



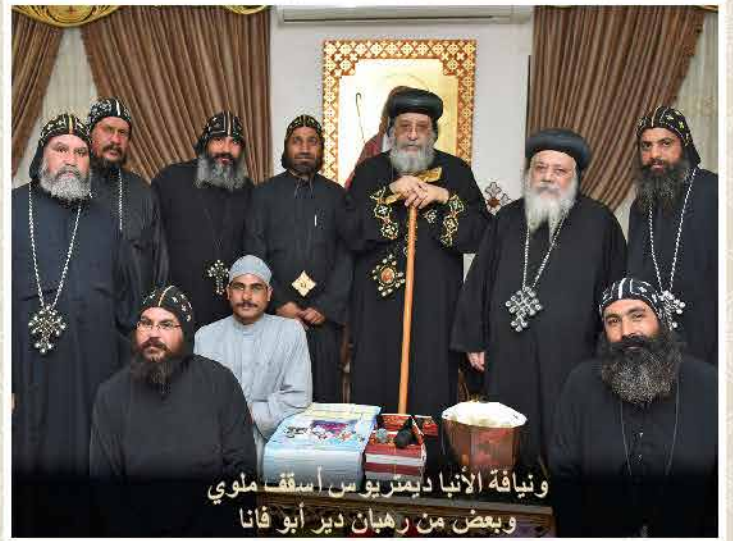
و نيافة الأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير مارمينا بمربوط وبعض من رهبان الدير



و نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر وبعض من رهبان الدير



و نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمدير الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي وبعض من رهبان الدير



و نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وبعض من رهبان دير أبو فانا



مع راهبات دير البتول بملوي



و نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام والمشرف على دير الأنبا موسى بطريق العلمين وبعض من رهبان الدير



وبعض من مكرسات ملوي



قداسة البابا يستقبل غبطة البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك و وفد الكنائس الكاثوليكية للتهنئة بعيد الميلاد المجيد



والدكتور القس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية والوفد المرافق له



ونياقة الأنبا بموا أسقف السويس



ونياقة الأنبا تادرس مطران بورسعيد



ونياقة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية

